

صياغة خطة التقييم

إعداد و تنظيم : الدكتورة احمدي

ترجمة: فاطمة اليوسف

ما هي خطة التقييم؟

- إطار عمل يحدد ما هي المعلومات المطلوبة للتقييم، وكيفية جمع هذه المعلومات والإبلاغ عنها، و تحديد مقدار القوى العاملة والتكاليف المطلوبة للقيام بذلك.

جوانب خطة التقييم

- نطاق التقييم وأسئلته
- جمع البيانات
- تنظيم وتحليل وتفسير البيانات
- تجميع التقرير
- إجراء التقييم

المصطلحات المستخدمة في خطة التقييم

- **مقدم الطلب:** المنظمة أو الفرد الذي يطلب تطوير وتنفيذ خطة التقييم.
- **المساعدون التربويون:** مجموعة من الأشخاص المهتمين بشكل مباشر أو غير مباشر بنتائج التقييم.
- **جمهور التقييم:** مقدم الطلب ومنظمة التمويل والمساعدون التربويون.

كشـف أهداف التقييم وأسئلته

- يجب توضيح فائدة تنفيذ خطة التقييم قبل صياغتها.
- وصف العملية المستخدمة لتنفيذ هذا الإجراء.
- يتطلب صياغة خطة التقييم تحديد وضع النظام (البرنامج قيد التقييم) أولاً.
- وبعد ذلك، وبناءً على النقاط السابقة، يمكن تحديد الهدف من التقييم وصياغة أسئلته.

كشف أهداف التقييم وأسئلته

١- تحديد وضع النظام

- إذا تم تنفيذ التقييم للنظام (البرنامج)، فيجب مراعاة الجوانب التالية لتحديد وضعه:
- خلفية النظام (مكان التنفيذ، نوع وخصائص أصحاب المصلحة)
- تاريخ النظام (كيف بدأ؛ الدافع الأولي لبدء البرنامج؛ ...)
- سبب وجوده
- موظفو النظام
- المسجلين في النظام
- الميزانية والتنظيم الإداري
- خصائص النظام
- المرافق والمواد التعليمية
- أنشطة النظام
- ملاحظة: وجود هذه الجوانب يعني توضيح وضع النظام قيد التقييم.

كشف أهداف التقييم وأسئلته

١- تحديد وضع النظام

- بمجرد توضيح وضع النظام، يحدد المقيم الهدف من التقييم، وبناءً على ذلك يحدد أسئلة التقييم.
- مجموعة من الأسئلة يتم من خلالها الكشف عن الهدف من التقييم:
- من الذي طلب التقييم وما غايته منه وما هي الأسئلة التي سيجيب عليها التقييم؟
- ماذا ستكون فائدة نتائج التقييم؟ من سيستفيد من النتائج؟ من يجب إبلاغه بالنتائج؟
- ما الذي يجب تقييمه؟
- كم من الوقت وكم الميزانية المتاحة؟ هل المعلومات الخاصة مطلوبة؟
- في أي وضع سياسي يجب إجراء التقييم؟

كشف أهداف التقييم وأسئلته

١- تحديد وضع النظام

- وفقًا لبرينكر هوف وآخرون، يمكن تأييد الأهداف من التقييم إذا كان يحتوي على الخصائص التالية:
 - ✓ واضح (مفهوم للجمهور الرئيسي)
 - ✓ متوفر
 - ✓ مفيد
 - ✓ مناسب (التقييم سيلبي احتياجات النظام من المعلومات)
 - ✓ إنساني (تقييم بدون مضايقات للأشخاص المشاركين في عمل النظام)

كشف أهداف التقييم وأسئلته

١ - تحديد وضع النظام

- ما هي الصفات التي ينبغي ألا تكون جزء من أهداف التقييم:
 - ✓ معلومات التقييم مفصلة للغاية
 - ✓ لا ينبغي استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها من التقييم من قبل أي منظمة أو فرد
 - ✓ لا يمكن الحصول على معلومات موثوقة ومفيدة من خلال التقييم
 - ✓ لم يتم مراعاة معايير تنفيذ التقييم التعليمي
 - ✓ طلب تنفيذ خطة التقييم دون النظر إلى ضرورتها لأغراض مسرحية واحتفالية

كشف أهداف التقييم وأسئلته

٢- تحديد دور التقييم

- تستخدم نتائج التقييم لثلاثة أغراض: تقييم الاحتياجات، التقييم التكويني و التقييم النهائي.
- عملية تحديد نوع التقييم المطلوب. تصميمه من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة. يتم طرح بعض الأسئلة من قبل مقدم الطلب والبعض الآخر من قبل المقيم.
- تستخدم المقابلات واللقاءات المباشرة والمستندات للإجابة على الأسئلة.

كشف أهداف التقييم وأسئلته

٢- تحديد دور التقييم

- لصياغة الهدف من التقييم وأسئلته، يتم أولاً توصيف وضع النظام قيد التقييم. ثم يجب مراعاة ضرورة إجراء خطة التقييم، التوقعات والتركيز الخاص للتقييم والجمهور. يتم سرد مكونات كل من هذه الجوانب أدناه:
 - **الف- ضرورة إجراء خطة التقييم**
 - ✓ لماذا يجب تقييم النظام؟
 - ✓ في أي الحالات يمكن أن يكون التقييم أكثر فائدة لمقدم الطلب؟
 - **ب- التوقعات من التقييم**
 - ✓ هل تم تقييم النظام قبلاً؟ إذا كان الجواب نعم، فكيف يمكن إجراء هذا التقييم بشكل أفضل؟ إذا لم يكن كذلك، فما هي توقعات التقييم؟
 - ✓ ما نوع المعلومات التي يجب أن يوفرها التقييم؟
 - **ج- جوانب خاصة تم التأكيد عليها في التقييم**
 - ✓ هل هناك جوانب يجب التأكيد عليها؟
 - ✓ هل حدثت أي تغييرات كبيرة في النظام مؤخراً؟
 - ✓ هل من المتوقع حدوث تغييرات أخرى في المستقبل؟
 - ✓ ما هي المعلومات حول النظام ستكون مفيدة لمقدم الطلب؟
 - **د- جمهور التقييم**
 - ✓ ما هي فئة الأشخاص التي تأثرت بخدمات النظام؟
 - ✓ ما نوع المعلومات التي ستكون مفيدة لكل مجموعة من هذه المجموعات؟
- ملاحظة: بالإجابة على الأسئلة أعلاه يمكن الكشف عن الهدف من التقييم و بناء على ذلك يمكن صياغة أسئلة التقييم. تحدد أسئلة التقييم العوامل المطلوبة لجمع البيانات. هذه العوامل هي نفسها معايير التقييم. وفقاً لمعايير التقييم يتم تحديد المؤشرات وبناء عليها يتم تحديد المتغيرات.

كشف أهداف التقييم وأسئلته

٢- تحديد دور التقييم

- في خطط التقييم، يمكن النظر في مصادر معلومات التقييم حسب الهدف من التقييم على النحو التالي:
- ✓ الأشخاص الذين تم تطوير وتنفيذ النظام (البرنامج) من أجلهم
- ✓ الأشخاص الذين يديرون النظام (البرنامج) ويتعاونون في تنفيذه
- ✓ الأشخاص الذين يضعون السياسات والخطط للنظام (البرنامج)
- ✓ الأشخاص الذين يدفعون تكاليف التقييم
- ✓ الأشخاص الذين يتأثرون بطريقة ما بتنفيذ النظام (البرنامج)
- ✓ الأفراد المهتمون بتنفيذ النظام (البرنامج) و المهتمون مهنيًا بتلقي معلومات التقييم
- ✓ الأحداث التي تجرى في النظام (البرامج) أو الأنشطة المرئية
- ✓ الأدلة البيئية (المحيطة) على فعالية النظام (البرنامج)
- ✓ الوثائق الحكومية المتعلقة بموضوع التقييم
- ✓ قاعدة البيانات الموجودة

طريقة جمع البيانات

- طريقة التقييم: كيفية جمع البيانات وتنظيمها وتلخيصها وتحليلها.
- طرق التقييم: حسب هدفه وأسئلته و تكون محددة في 3 طرق رئيسية الكمية و النوعية و مركبة
- الهدف من التقييم: توفير المعلومات اللازمة للتقييم التشخيصي أو التقييم التكويني (الطريقة الكمية أو النوعية أو المركبة)
- الهدف من التقييم: توفير المعلومات اللازمة للتقييم النهائي (الطريقة الكمية)

طريقة جمع البيانات

الطريقة النوعية

- جوانب طريقة التقييم النوعي:
 - ✓ تقديم وصف للأنشطة الجارية.
 - ✓ ايجاد رابطة بين الأنشطة الجارية للنظام و إدراك المساعدين التربويين.
 - ✓ بعد ذلك و بناءً على ما سبق، يمكن وصف المساعدين التربويين وأنشطة النظام والتفاعل بينهم.
 - ✓ يقدم تقرير التقييم بمزيد من التفصيل.

طريقة جمع البيانات

الطريقة النوعية

- ملاحظة: يتم ملاحظة الأحداث في ظل الظروف العادية ولا يتم إجراء أي تلاعب مع مراعاة النظرة الشمولية.
- الطريقة: دراسة حالة
- خطوات جمع البيانات:
 - ✓ اختيار طريقة جمع البيانات
 - ✓ أخذ العينات وحجم العينة
 - ✓ تحديد و إعداد أدوات القياس
 - ✓ كيفية جمع وتنظيم البيانات
 - ✓ تحليل البيانات

مراحل جمع البيانات

اختيار طريقة جمع البيانات

البيانات النوعية

- مقابلات متعمقة
- المراقبة المباشرة
- البيانات الشفوية و المكتوبة (يتم الحصول عليها من المستندات ؛ التقارير والأجوبة المقدمة للاستبيانات المفتوحة)

مراحل جمع البيانات

اختيار طريقة جمع البيانات

البيانات الكمية

- ملاحظة: تستخدم للتقييم التشخيصي والتكويني والنهائي
- ملاحظة: طريقة جمع البيانات للتقييم التشخيصي والتكويني:
المسح ودراسة الحالة
- ملاحظة: طريقة جمع البيانات للتقييم النهائي: تجريبي
(اختبار)

مراحل جمع البيانات

اختيار طريقة جمع البيانات

البيانات الكمية

- ملاحظة: طريقة جمع البيانات للتقييم التشخيصي هي عبارة عن المسح لأن المقيّم يصف الوضع الحالي للنظام ثم يصور الوضع المطلوب بناء على وجهات نظر المساعدين التربويين. باستخدام طريقة المسح، يتم وصف آراء الجمهور والأشخاص المشاركين في النظام. لكن البيانات الكمية للعوامل الأخرى يتم جمعها من خلال الرجوع إلى الوثائق من خلال دراسة الحالة.
- قائمة العوامل: الجمهور - أهداف النظام - عملية النظام - تنظيم النظام - المخرجات والآثار المتوقعة

مراحل جمع البيانات

اختيار طريقة جمع البيانات

البيانات الكمية

- لماذا طريقة جمع البيانات للتقييم التجريبي النهائي؟ لأنه غالبًا ما يُطلب من المقيّم تقييم تأثير تنفيذ النظام على المشاركين. ويجب إنشاء علاقة سببية بين تنفيذ النظام (البرنامج) ومخرجات أو آثار البرنامج.
- ملاحظة: يمكن إنشاء العلاقة السببية مع التصميم التجريبية (الاختبارات).

التصاميم التجريبية لتقييم المخرجات

- **تصاميم تجريبية بمجموعة تحكم وتعيين عشوائي:** في الحالات التي توجد فيها إمكانية التعيين العشوائي للوحدات المرصودة.
- **التصاميم التجريبية مع مجموعة التحكم من خلال المطابقة:** في الحالات التي لا يمكن فيها التعيين العشوائي للوحدات التي تمت ملاحظتها ولكن يمكن تكوين مجموعة تحكم.
- **تصاميم تجريبية بدون مجموعة تحكم:** لا يمكن تكوين مجموعة تحكم.

التصاميم التجريبية للتقييم النهائي

تصاميم تجريبية بمجموعة تحكم وتعيين عشوائي:

- التصميم 1: الاستفادة من الاختبار الأولي

E	R	O	X	O
C	R	O1		O2

- التصميم 2: لا يستفاد من الاختبار الأولي

E	R	X	O1
E	R		O2

التصاميم التجريبية للتقييم النهائي

التصاميم التجريبية مع مجموعة التحكم من خلال المطابقة

- التصميم 1: الاستفادة من الاختبار الأولي

E	O1	X	O2
---	----	---	----

C	O1		O2
---	----	--	----

- التصميم 4 : خطة ذات مجموعتين متسلسلتين زمنياً: يتم إجراء قياسات متكررة قبل تنفيذ النظام (البرنامج) وفي نهايته.

E	O1	O2	O3	X	O4	O5	O6
---	----	----	----	---	----	----	----

E	O1	O2	O3		O4	O5	O6
---	----	----	----	--	----	----	----

التصاميم التجريبية للتقييم النهائي

تصاميم تجريبية بدون مجموعة تحكم

- التصميم 5: خطة المجموعة الفردية مع الاختبار السابق - الاختبار اللاحق: الاستفادة من الاختبار الأولي.

01 X 02

- التصميم 6: خطة المجموعة الفردية السلاسل الزمنية: يتم إجراء القياسات المتكررة قبل تنفيذ النظام (البرنامج) وفي نهايته.

01 02 03 04 05 06 07 08

أخذ العينات وحجم العينة

- باستخدام طرق أخذ العينات، يمكن جمع البيانات الضرورية لتقييم عدد محدود من الأشخاص ويمكن تعميم النتيجة على جميع الأشخاص.
- طرق أخذ العينات:
 - ✓ عينة عشوائية بسيطة (Simple random sampling)
 - ✓ أخذ العينات بشكل منهجي (Systematic sampling)
 - ✓ أخذ العينات الطبقية (Stratified sampling)
 - ✓ أخذ العينات العنقودية (Cluster sampling)
 - ✓ أخذ العينات متعددة المراحل (Multistage sampling)

أخذ العينات وحجم العينة

• حجم العينة

- $n = t^2 s^2 / d^2$
- $n = N t^2 s^2 / nd^2 + t^2 s^2$

تحديد و إعداد أدوات القياس

- أنواع أدوات القياس لتقييم التعليم:
 - ✓ الاختبارات المستخدمة لتقييم الخصائص المعرفية و النفسية - الحركية
 - ✓ الاستبيانات وموازن المواقف
 - ✓ مقابلة
 - ✓ المشاهدة
 - ✓ أدوات أخرى (نماذج وما إلى ذلك)

تحديد و إعداد أدوات القياس

- تستخدم اختبارات التحصيل الأكاديمي لقياس التحصيل الأكاديمي للمتعلمين في التقييمات التشخيصية والتكوينية والنهائية. هناك نوعان:
- **المعدل** (norm-referenced): بناء على متوسط الأداء في المواد المختبرة.
- **المعيار** (criterion-referenced): بناءً على الحد الأدنى من المعرفة المطلوبة للنجاح في محتوى الاختبار.
- ملاحظة: للتقييم التربوي، عادة ما يتم استخدام الاختبار القائم على المعيار.

كيفية جمع و تنظيم و تحليل و تفسير البيانات

- يتم اتخاذ القرارات بشأن كيفية إجراء الاختبارات و الاستبيانات و المقابلات و طرق القياس الأخرى.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة لدمج وتحليل البيانات المذكورة في خطة التقييم.
- **ملاحظة:** يعتمد نوع تحليل البيانات وتفسيرها على أسئلة التقييم.

كيفية تجميع تقرير التقييم

- في خطة التقييم ، يمكن توفير جدول يتم فيه عرض المعلومات التالية:
 - ✓ **سؤال التقييم** (حسب الهدف من التقييم ودوره)
 - ✓ **جمهور التقييم** (متخذو القرار، المنفذون، المشاركون، ...)
 - ✓ **محتوى التقرير** (طريقة تنفيذ النظام، مشاكل تنفيذ النظام، جودة النظام)
 - ✓ **نموذج التقرير**
 - ✓ **وقت التقرير**
 - ✓ **عرض التقرير** (عرض التقرير في الاجتماع العام لمجلس الإدارة مع ملخص التقرير المكتوب، كلمة في الاجتماع العام للجمهور ...)

كيفية تنفيذ خطة التقييم

- لتنفيذ خطة التقييم للأنشطة التنفيذية للخطة كما تم تحديدها.
- يجب توقع الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ كل نشاط، والوقت اللازم لإكمال مراحل الخطة المختلفة وتكلفتها. توضح هذه الموارد على النحو التالي:
- **الموارد البشرية** (التخصصات وعدد الأشخاص المتعاونين من بداية خطة التقييم النهائية حتى نهاية إعداد تقرير الخطة النهائية)
- **المعدات والمواد المستهلكة** (شراء أو استئجار آلات دقيقة وما شابه ذلك؛ معدات لشراء الاختبارات التعليمية - التربوية و الكتب المتخصصة و تكلفة شراء الورق وما إلى ذلك)
- **الارتباط بالخدمات الأخرى والعناصر ذات الصلة**

كيفية تنفيذ خطة التقييم

- من أجل الحصول على الموارد اللازمة لإجراء التقييم، ينبغي النظر في المجموعات الأربع التالية من الأنشطة:
 - ✓ صياغة خطة التقييم النهائية
 - ✓ جمع البيانات
 - ✓ تنظيم و تحليل البيانات
 - ✓ إعداد التقرير

تقدير تكلفة تنفيذ خطة التقييم من حيث النشاط والمدة والموارد البشرية والمادية										
الأنشطة	المدة الزمنية (أسبوع)	الموارد البشرية				المعدات والمواد	خدمات أخرى	مجموع التكلفة		التكلفة الإجمالية
		نوع التخصص	درجة التعلم	شخص	شخص-يوم			واحد	المبلغ	
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
الف-صياغة خطة التقييم النهائية										
ب- جمع البيانات										
ج- تنظيم و تحليل البيانات										
د- إعداد التقرير										
المجموع										

قائمة الأنشطة وتوقيت تنفيذ خطة التقييم			
السطر	الأنشطة	تاريخ البدء	تاريخ الإنتهاء
1- صياغة خطة التقييم 1-1 صياغة الخطة الأولية للتقييم 2-1 الاتفاق على العوامل المراد تقييمها والمعايير والمؤشرات ومعايير الحكم 3-1 تحديد معايير الحكم 4-1 تحديد البيانات المطلوبة وأدوات القياس			
2- جمع البيانات			
3- تنظيم و تحليل البيانات			
4- إعداد التقرير الأولي للتقييم			
5- الحصول على رأي واضح للمستخدمين و تجميع التقرير النهائي			